

الرجال العظماء لكوريا والذين بنوا الدولة الاشتراكية النموذجية

بوليشوك

"سيف سونكون النفيس" أوكرانيا

إنَّ جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي احتفلت في العام الماضي بالذكرى الـ73 لتأسيسها معروفة اليوم بدولة اشتراكية نموذجية ذات قدرة عسكرية مقتدرة. أرسى الزعيم العظيم الرفيق **كيم إيل سونغ** أساس الدولة الاشتراكية وأوجد القائد العظيم الرفيق **كيم جونغ إيل** اقتصادًا مستقلًا وقدرة عسكرية وأقام الرفيق **كيم جونغ وون** المحترم دولة قوية مزدهرة. وعلينا أن نطلع على تاريخ هذا البلد والرجال العظماء الذين قادوا هذا البلد إذا أردنا أن نعرف كيف بنى الشعب الكوري دولة رائدة في مدة تاريخية قصيرة علما بأنه كان عرضة للعبودية الاستعمارية

ولد الرفيق **كيم إيل سونغ** في يوم 15 إبريل / نيسان عام 1912 حين كانت كوريا تعاني من نكبة قومية، وتبَنَّى الروح الوطنية والحب للوطن والأمة شعارا لحياته في صغر سنه وانخرط في طريق الثورة لتحقيقه مما حقق المآثر العظيمة الدهرية. وقاد الرئيس النضال الثوري المناهض لليابان إلى النصر والذي إستغرق ما يناهز 20 سنة بحيث قام بتحرير الوطن وقاد بناء مجتمع جديد والحرب التحررية الوطنية الضارية والمرحلتين للثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي إلى النصر وبنى دولة اشتراكية قوية ذات السيادة والاستقلال الاقتصادي والدفاع الذاتي في كوريا. وقام الرفيق **كيم جونغ إيل** بصياغة الأفكار الثورية للرفيق **كيم إيل سونغ** وعمل على تطويرها وإغنائها حتى تصبح فكرة هادية لعصر الاستقلالية. وعزز حزب العمل الكوري وطوره كحزب ثوري قاهر متجذر في أعماق جماهير الشعب وحزب يشكل وحدة متجانسة مع الشعب. وانهار النظام الاشتراكي العالمي في أواخر القرن الـ20 بينما عززت القوى الامبريالية المتحالفة مكائدها لعزل كوريا وتضييق خناقها، ولكنه دافع عن الاشتراكية، المصلحة العليا للبلد وللأمة بممارسة سياسة سونكون الفريدة واختتم المسيرة الشاقة، المسيرة الحثيثة وأرسى قواعد متينة لبناء الدولة الاشتراكية القوية.

وطرح خط البناء المتوازي للاقتصاد والقوات المسلحة النووية حسب متطلبات الوضع السياسي والعسكري الناشئ وتطور الثورة. فتم في مدة وجيزة إكمال القضية التاريخية لبناء القوات

المسلحة النووية للدولة وطرأت تغييرات كبيرة في تنمية القدرة الدفاعية الوطنية مما جعل الأمن والمستقبل للدولة والشعب في ضمان أكيد.

بعد وفاة الرفيق **كيم جونج إيل** ديسمبر / كانون الأول عام 2011 بجّل الشعب الكوري الرفيقيين **كيم إيل سونغ** و**كيم جونج إيل** كزعيمين خالدين وانطلق إلى تنفيذ تعليماتهما متمسكا بالكيمنيلسونغية - الكيمجونغئيلية العظيمة كفكرة هادية أبدية بقيادة الرفيق **كيم جونج وون** الذي يواصل الفكرة والقضية للزعيمين العظميين.

طرح الرفيق **كيم جونج وون** الذي تم مبايعته على أعلى مناصب الحزب والدولة والقوات المسلحة، استراتيجية بعيدة المدى للثورة الكورية وأثار برامج عملية عظيمة، الخطط الاستراتيجية والتكتيكية المظفرة بصورة شاملة، ويقود القضية الاشتراكية إلى طريق النصر بفنه القيادي الفذ. انفتح عصر ازدهار كل ميادين السياسة والاقتصاد والشؤون العسكرية والثقافة في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بقيادته الحكيمة.

تجسدت أولوية جماهير الشعب في كل ميادين الثورة وبناء الاشتراكية بدقة وتعززت مكانة الجمهورية السياسية والفكرية وتوفرت القوة القاهرة القادرة على تصدي أي محنة أو تحد، مما يظهر تفوق وحيوية الاشتراكية المتمحورة على جماهير الشعب بجلاء.

مع حلول عصر الازدهار الكبير للبناء، تم بناء شارع ريوميونغ، وشارع ميري للعلماء، ومدينة سامزيون، ومنتجع يانغدوك الثقافي بالمياه المعدنية الساخنة، وقصر العلوم والتكنولوجيا، ودار ريوكيونغ للصحة والاستجمام، وحبلة الشعب للترنج على الجليد في الهواء الطلق، وملاهي مونسو المائية، وملاهي ماسيكريونغ للترحل وغيرها من مرافق الحياة الثقافية والوجدانية ومهد سعادة الشعب وتوالى بناء الصروح المعمارية الكبيرة الحجم والتي تمثل العصر، مثل الفطر بعد المطر.

نفذ الشعب الكوري خط الحزب الخاص بإيلاء الأهمية للعلوم والتكنولوجيا وأحرز نجاحات كبيرة في قطاعات دراسة العلوم الرائدة مثل التطوير الفضائي وقدم إنجازات واختراعات العلوم والتكنولوجيا التي تحفز التنمية الاقتصادية.

حافظت كوريا على حالة الوقاية الطارئة الاستباقية وخاضت نضالا لإزالة آثار الكوارث الطبيعية المتتالية وإعادة بناء المناطق المتضررة بحيث دافعت عن أمن الدولة وسلامة الشعب بأمانة. إن بناء مستشفى بيونغيانغ العام والحديث الذي رفش الرفيق **كيم جونج وون** التراب رفشة أولى في حفل وضع حجر أساسه، هو الآخر يهدف إلى الحفاظ على صحة الشعب.

إن الشعب الكوري الملتهف حول الرفيق **كيم جونج وون** يرى في قائده فكرة وإرادة الرفيقيين

كيم إيل سونغ وكيم جونج إيل ويتقدم نحو نصر جديد في إنجاز قضية الاشتراكية وتنفيذ المهام التي طرحها المؤتمر الثامن لحزب العمل الكوري مسترشدا بالكميئلسونغية - الكيمجونغئيلية.